الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٣) الخاص بالبحوث المستلة

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواّ
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواّ ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواّ ومحاسباً ماليا

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثـــــون (٣٣) الجزء الأول

الخاص بالبحوث المستلة

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٦١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(33) ، الثالث والثلاثين ، بتأريخ 15/6/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	المقاصد العقدية عند الخطيب الموصلي (ت ١٤٠٠هـ) في تفسيره اولى ما قيل في آيات التنزيل	زينب جمال علي أ د قتيبة ضياء	١-١٦
٢.	الاحتلال البرتغالي لملقا وبروز مملكة اتشيه	رؤى اسامة ياسين ا د. اراس حسين الفت	١٧-٣٧
٣.	المديح في الشعر الجاهلي كتاب عيون الأخبار أنموذجًا (دراسة موضوعية)	هبه جاسم محمد أ. د . لمى سعدون جاسم	٣٨-٥٣
٤.	سلوك الاستقواء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء متغيري الجنس والصف الدراسي	دينا علي حسين أ.د. احلام شهيد علي أ. د. احمد نعمه رسن	٥٤-٧١
٥.	التعليل بالمفاعيل في شعر الشريف الرضي	حنان رسول نوفل أ. د. سهاد جاسم عباس	٧٢-٩٦
٦.	الجناس وأثره الحجاجي في آيات الذات الإلهية في البقرة وآل عمران	شهد عوده مسعد أ. د. عروبة الدباغ	٩٧-١١٢
٧.	الثنائيات الضدية الفكرية في شعر أبي دواد الإيادي	مريم شعبان عبدالله أ. د. لمى سعدون جاسم	١١٣-١٣٠
٨.	تمثلات الآخر البكري في شعر قبيلة تغلب قبل الإسلام	فاطمة علي عبد الحسين أ. د. لمى سعدون جاسم	١٣١-١٤٥
٩.	علم الكلام في سورة النمل دراسة مقارنة بين تفسيري ابن كمال باشا (ت:٩٤٠هـ)و التحرير والتنوير لأبن عاشور (ت:١٣٩٣هـ).	تبارك محمد نعمه أ. د. معتصم محمود إسماعيل	١٤٦-١٥٤
١٠.	جماليات التلقي في أساليب البيان عند ابن سنان الخفاجي	بلسم عامر سلمان خلف أ.د .صالح أحمد رشيد	١٥٥-١٧٣
١١.	فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فيمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتوافقهن الدراسي	عذراء احمد كريم أ.د حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	١٧٤-١٩٩

١٢.	النُظم الاجتماعية في عصر الرسالة في ضوء كتاب السيرة النبوية واخبار الخلفاء لابن حبان البُستي المتوفى سنة (٣٥٤هـ/٩٦٥م)	حوراء أحمد بدر ناصر أ.د ساجده محمد زكي محمود	٢٠٠-٢٢١
١٣.	سياسة إدوارد شيفرنادزه تجاه الحرب السوفيتية الأفغانية (١٩٨٥_١٩٨٩)	ضحى رائد كامل أ.د شيماء فاضل مخيبر	٢٢٢-٢٤١
١٤.	ملامح الحياة العلمية والثقافية في عصر الشيخعبد القادر الجيلاني (رحمه الله)	ورود عماد عطية أ.د. قتيبة عباس حمد	٢٤٢-٢٧١
١٥.	تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي في العراق (١٩١٤-١٩١٨) دراسة تأريخية	فرقان جاسم محمد أ.د كريم حيدر خضير	٢٧٢-٢٨٥
١٦.	الانتماءات الحزبية ونمط العلاقات الاجتماعية	عمر عبدالله شهاب حمد أ.د نوري سعدون عبدالله	٢٨٦-٣٠٥
١٧.	واقع استعمال التقويم التربوي لمدرسي مادة القران الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة	هبة حسين علي ا.د. احمد نعمه رسن ا.د.محمد فاضل حمودي	٣٠٦-٣٣٧
١٨.	احمد زوغو ملكاً لألبانيا ١٩٢٨ – ١٩٣٩	ذكرى ابراهيم حمد عبود د. اراس حسين الفت	٣٣٨-٣٥٦
١٩.	المرجعيات الثقافية في تأصيل النزعة الشعبية عند شعراء بغداد في القرنين الرابع والخامس الهجريين	زهراء عباس كسار أ.د افتخار عناد اسماعيل	٣٥٧-٣٧١
٢٠.	بناء مقياس السلوك الانسحابي للأطفال الرياض	اثمار هادي اسماعيل ا.د. ايمان عبد الكريم ذيب ا.د. هند مهدي صالح	٣٧٢-٤٠١
٢١.	المهارات الاجتماعية الشائعة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات	الزهراء ياسين محمد امين أ.د. إيمان عبد الكريم ذيب أ.م.د.وسن عبد الحسين الشربجي	٤٠٢-٤٣٥
٢٢.	بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض	انعام محمد علي محمود أ.د. إيمان عبدالكريم ذيب	٤٣٦-٤٥٨
٢٣.	النشاط الصحفي للمرأة المصرية حتى عام ٢٠٠٥	م.م. مها علاء محسن أ.د. جبار درويش الشمري	٤٥٩-٤٧٦

٢٤.	"أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"	مروة صفاء محمد أ.د. عمر مجيد العاني	٤٧٧-٥٠٢
٢٥.	التفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية	خوله ناصر خضير كطل أ.د. قاسم محمد نده	٥٠٣-٥٢٨
٢٦.	العنف السلوكي عند التلميذ في المدرسة	اسراء ضياء خضر أ.د قتيبة عباس حمد	٥٢٩-٥٤٠
٢٧.	الارشاد التربوي ودوره في الارتقاء العلمي	اسراء ضياء خضر أ.دقتيبة عباس حمد	٥٤١-٥٧١
٢٨.	فاعلية استراتيجية ملخصات **Gist**)) في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتفكيرهن التوليدي	امنة حمزة عباس المعموري أ.د. كريم مهدي إبراهيم التميمي أ.د. رائد يوسف جهاد	٥٧٢-٦٠٠
٢٩.	الافتتان بين موضوعات الحكمة والفلسفة لدى الشعراء الرواد من أصحاب البديع	إخلاص هاشم جبار نجم أ.د. محمد حسين توفيق	٦٠١-٦١٨
٣٠.	الأقوال التفسيرية للإمام زهير بن محمد العنبري (ت ١٦٢ هـ) في سورة البقرة (جمعاً ودراسة)	زينب فاروق محمد أ.د. محمد خليل خير الله أ.د. أشجان حميد باصي	٦١٩-٦٣٨
٣١.	الاقتباسات القرآنية المتعلقة بالأحكام الشرعية في كتاب شواهد القرآن للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) " العبادات . المعاملات . أحكام القضاء والإثبات الشرعي" إنموذجًا	إيمان مجيد فليح أ.د. محمد فاضل حمودي	٦٣٩-٦٦٢
٣٢.	المحاور التربوية وأثرها في بلورة المنظومة القيمية في المجتمع المسلم عند الدكتور محمد عياش في تفسير "مجالس النور	رقيه جاسم خضير حويس أ.د. محمد مكي عبد الرزاق	٦٦٣-٦٨٤
٣٣.	الوحي في تفسير (تقشير التفسير) عند الإمام أبي علي عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البلقي الحنفي (ت٥٨٢هـ)	صابرين شهاب احمد أ.د. مصطفى مؤيد حميد	٦٨٥-٧٠٢

٣٤.	التأويل النحوي في مسائل حذف الاسم في تفسير فتح المنان لقطب الدين الشيرازي(ت٧١٠هـ) سورة الكهف انموذجاً	نسرين قاسم عبد حمد أ.د. هبة أحمد طه	٧٠٣-٧٢٤
٣٥.	أبنية الجموع ودلالاتها في شعر ابن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)	هدى عبد الستار إسماعيل أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٧٢٥-٧٥١
٣٦.	مدينة طنجة في سنوات الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩_١٩٤٥)	يسرى جبار عبد الخزعلي أ. د طارق زيدان خلف العزاوي	٧٥٢-٧٨٠
٣٧.	الزمن بوصفه آخرافي شعر أبي الفتح البستي (ت ٤٠٠هـ)	اسراء بدر حسين أ.د بان كاظم مكي	٧٨١-٧٩٦

الزمـــن بوصفـــه آخـــراً فـــي شعـــر أبـــي الفتـــح البستـــي (ت ٤٠٠هـ)

Time as an ultimate end in the poetry of Abu al-Fa al-Busti 400 AH

الكلمات المفتاحية : الزمن _ شعر أبي الفتح البُستي – الأنا _ الاخر

Keywords: Time _The Poetry of Abual – Fathal – Busti_ The Self _the

اسراء بدر حسين

Esraa Bader Hussein

Israa.husaen.hashem@aliraqia.edu.iq

أ.د بان كاظم مكي

Prof. Dr. Ban Kazem Makki

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية

The Iraqi University –College of Education for Women –Departmentof

المستخلص :-

يتناول هذا البحث دراسة الزمن في شعر أبي الفتح البُستي، بوصفه عنصرًا فاعلًا في تشكيل التجربة الشعرية، إذ لا يقتصر حضوره على كونه إطارًا للأحداث، بل يتجاوز ذلك ليغدو قوةً مؤثرةً في رؤية الشاعر للوجود. ويهدف البحث إلى الكشف عن تجلّيات الزمن في نصوص البُستي، وبيان علاقته بالأنا بوصفه «آخرًا» تواجهه الذات في سياق من التفاعل والتأمل.

وقد أظهرت الدراسة تنوّع حضور الزمن في شعره، إذ يتجلّى في صور متعددة تعكس أثره في الأنا، سواء في بعدها الخارجي المرتبط بحركة الحياة، أم في بعدها الشعوري المرتبط بإحساس الشاعر بمرور الزمن وتقلب الأحوال.

ويتبيّن أن الزمن يمثّل عنصرًا محوريًا في شعر البُستي، يسهم في بناء الدلالة وتعميق المعنى، ويكشف عن البعد الفكري والإنساني في تجربته الشعرية

الكلمات المفتاحية : الزمن ، شعر أبي الفتح البُستي ، الأنا ، الآخر.

Abstract:

This research examines the concept of time in the poetry of Abū al-Fatḥ al-Bustī, considering it as an active element in shaping the poetic experience. Time is not limited to serving as a mere framework for events; rather, it transcends this role to become a powerful force influencing the poet's vision of existence. The study aims to uncover the manifestations of time in al-Bustī's texts and to clarify its relationship with the self, viewed as an "Other" that the poet confronts within a context of interaction and reflection.

The analysis reveals the diverse presence of time in his poetry, appearing in multiple forms that reflect its impact on the self—whether in its external dimension, connected to the movement of life, or in its inner dimension, tied to the poet's emotional perception of the passage of time and the changes of circumstances.

It becomes evident that time represents a central element in al-Bustī's poetry, contributing to the construction of meaning, deepening interpretation, and revealing the intellectual and human dimensions of his poetic experience.

المقدمة

حظي الزمن باهتمامٍ واسع في الدراسات النقدية، إذ لا يمكن تصور نصٍ أدبي خارج الإطار الزمني الذي يتشكّل فيه، لما له من أثرٍ في تشكيل التجربة الشعرية وتوجيه دلالاتها. فالنص الأدبي يرتبط بزمان الشاعر وما يمرّ به من تحولات نفسية، الأمر الذي يجعل الزمن عنصرًا فاعلًا في التعبير عن رؤيته للوجود وتقلبات الحياة.

وفي شعر أبي الفتح البُستي يتجلّى الزمن بوصفه قوةً مؤثرةً في تشكيل الخطاب الشعري، إذ لا يقتصر حضوره على كونه إطارًا للأحداث، بل يتجاوز ذلك ليغدو عنصرًا دلاليًا يكشف عن طبيعة العلاقة بين الأنا وما يحيط بها.

وعلى الرغم من تناول عدد من الدراسات لشعر البُستي، فإنها لم تُفرد الزمن بوصفه محورًا قائمًا بذاته، ولا سيما من حيث علاقته بالأنا بوصفه «آخرًا» فاعلًا، الأمر الذي يمنح هذه الدراسة خصوصيتها.

وتسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن دلالات الزمن في شعر البُستي، وبيان طبيعة حضوره في النصوص الشعرية، اعتمادًا على المنهج التحليلي القائم على قراءة النصوص واستخراج دلالاتها وربطها بالسياق الفكري والتجربة الشعورية للشاعر.

مفهوم الزمن عند أبي الفتح البستــي:-

يدل لفظ الزمن والزمان في الاستعمال اللغوي على الوقت سواء كان قليلا أم كثيرا ، فقد عرف الجوهري (ت ٣٩٣هـ) الزمن والزمان بأنهما " اسمٌ لقليل الوقت وكثيره، ويجمع على أَزمانٍ وأَزْمِنَةٍ وأَزْمُنٍ " [١] .

كما يرى ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) : " الزاء والميم والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على وَقتٍ من الوقت.من ذلك الزَّمان، وهو الحِين، قليلُه وكثيرُه. يقال زمانٌ وزَمَن، والجمع أزمانٌ وأزمنَة."[٢] .

وقد وافق ابن منظور (ت٧١١هـ) الجوهري في تعريفه بقوله : " الزَّمَنُ والزَّمانُ: اسْمٌ لِقَلِيلِ الْوَقْتِ وَكَثِيرِهِ ...، وَالْجَمْعُ أَزْمُن وأَزْمان وأَزْمِنة" [٣].

وفي المعاجم الحديثة عرف المعجم الوسيط الزمان بأنه " الْوَقْت قَلِيله وَكَثِيره " ،الزَّمن) الزَّمَان [٤].

بينما يرد في معجم اللغة العربية المعاصرة أن لفظي الزمن والزمان يدلان على وقت قد يكون قصيرا أو طويلا ، تتكرر عند تعريف كلمتي الزمن والزمان. [٥].

ويتأكد هذا المعنى عند الحديث عن لفظ الوقت ، إذ عرفه ابن منظور بأنه " مقدار من الزمان " [٦]، وهو المعنى ذاته الذي يرد في المعجم العربي الأساسي الذي يعرف الوقت بأنه " مقدار من الزمن " [٧].

ويتضح من ذلك إن الألفاظ الثلاثة (الزمن ، الزمان ، الوقت) تشترك دلاليا في الدلالة على مفهوم واحد هو الوقت والمدة الزمنية .

يرى بعض الدارسين المحدثين " إن الزمان عند العرب هو الحال أو اللحظة الحاضرة ، وعليه فقد انطلقوا من لحظة التكلم ليبحثوا اعرابياً وتركيبيا عن بعد الزمن ، أي أن الزمن يخضع للإعراب، كما يتم توظيفه لتصحيح عملية الإعراب [٨].

والزمان " هو مقدار حركة جري الشمس في الفلك التي يمكن تقسيمها إلى أعوام، ولكل عام عدد ثابت من الفصول، ولكل فصل عدد ثابت من الشهور، وهكذا حتى نصل إلى أصغر جزء من الوقت " [٩].

ويرى الدكتور تمام حسان إن " الزمان كمية رياضية من كميات التوقيت، وتقاس بأطوال معينة كالثواني ، والدقائق، والساعات ، والليل والنهار ، فلا يخل في تحديد معنى الصيغ في السياق، ولا يرتبط بالحدث كالزمن النحوي ، فزمان الظروف هو زمان اقتران حدثين لا حدث واحد ، وبهذا يكون الزمن معبرا عن دلالة زمن الحدث متعلقا بالصيغة "[١٠].

وللزمن مغزى خاص بالنسبة للإنسان لأنه لا ينفصل عن مفهوم الذات فالفرد يعي نموه وتطوره ، ولا يمكن أن يكتب الإنسان التجارب والخبرات إلا من خلال تتابع اللحظات الزمانية والتغيرات التي تشكل سيرته [١١].

فالزمن لا يكون مستقلا عن الأشياء ولا يمكن تصور زمن مستقل بذاته ، ولا يمكن تصور أشياء زمنية [١٢]..

وينقسم الزمن إلى فيزيائي وهو الزمن المنتظم ذو الوحدات المطردة [١٣] ، والزمن الذاتي أو النفسي وهو موقف الذات من الزمن ووعيها به [١٤] ، وبالرغم من أن كلا الزمنين موجود في الأدب إلا أنه اهتمام النقاد كان منصبا على الزمن النفسي لأنه الأساس في فهم العلاقة بين ذات الشاعر والحيز الزماني وتأثير كل منهما في الآخر[١٥].

وتكمن أهمية الزمن في أن له دورا فاعلا على مستوى الشكل والمضمون ، كما أنه يشكل نوع العمل الأدبي وعلاقة السرد بالوصف [١٦] ، على إن إحساس الشاعر بالزمن يبدأ من اللحظة التي يشعر فيها الشاعر إن تغييرا ما قد طرأ على حياته، وغالبا ما يكون هذا التغيير نحو الأسوأ[١٧] .

وقد ظهر الزمن ببعديه الموضوعي والنفسي عند أبي الفتح البستي على النحو الآتي :-

أولا : - الزمن الموضوعي

يعد الزمن الموضوعي أحد المفهومين الرئيسيين للزمن في العمل الأدبي ، إذ يشير إلى الزمن الذي يعكس حركة التقدم المستمرة للأحداث ، ويتحدد وفق العلاقة الزمنية في الطبيعة، ويتمثل في وحدات الزمن المعروفة مثل الساعات والأيام والسنين [١٨] .

وينظر إلى هذا النوع من الزمن بوصفه وسيطا متجانسا تجري فيه الأحداث في تعاقب منتظم، فهو عند الفلاسفة مرتبط بالحركة ومقدر بها ، بينما يراه المتكلمون زمنا معلوما محددا تقاس به الوقائع والأحداث ، كما في قولهم : أتيتك عند مغيب الشمس [١٩].

ويرتبط وعي الشاعر بالزمن منذ اللحظة التي يعي فيها الشاعر الأشياء الطبيعية حوله ، والتبدلات والتحولات التي تطرأ على الطبيعة من تعاقب الليل والنهار ، وفصول السنة ، فلا وجود ولا حياة دون الزمن[٢٠].

ويستخدم الشعراء عادة الزمن بمعناه الموضوعي لأن الشعر بشكل عام صورة زمانية ، تجسد الزمن الذي قيلت فيه ، وهذا الزمن لايهتم به الشعراء كثيرا لأنه زمن محقق موضوعي [٢١].

ولعل الزمن بمفهومه الموضوعي تشكل عند أبي الفتح البستي من خلال تأمله في تعاقب مراحل العمر ، ولا سيما مرحلتي الشباب والمشيب ، فقد عبر الشاعر عن اعتزازه بأيام شبابه وماحفلت به من لهو ومتعة وصفاء ، كما أبدى أسفه على انقضائها وزوالها ، وقد أشار الدكتور محمد مرسي الخولي إلى أن أبا الفتح كان ينظر إلى مرحلة الشباب بوصفها زمن السعادة والهناء لذلك كثيرا ما عبر عن حنينه اليها و تحسره على فواتها [٢٢].

ويبرز هذا المعنى في بعض أبيات الشاعر التي يستعيد فيها ذكريات مرحلة الشباب وما اتسمت به من صفاء العيش ومتعة الحياة ، إذ يقول : (البسيط)

يا حُسنَ لـذَّة أيـام لنا سَلفـت ... وطيبَ لـذَّة أيــام الصَّبا عودي

أيّـامَ أسحَبُ ذيلـي في بطالتِها ... على تَرَنُّـم ضَربِ الناي والعـودِ

وقهوةٍ،وسُـلافِ الـدَّنَ صافية ... كالمسكِ،والعنبر الهنـديّ،والعـودِ

تستلَّ روحَكَ فِي أمن،وفي دَعةٍ ... إذا جَرَتْ منكَ جريَ الماء في العودِ[٢٣]

يستحضر الشاعر في هذه الأبيات مرحلة الشباب بوصفها زمنًا مضى من عمره، فتظهر الأنا وهي تستعيد تلك الأيام التي اتسمت باللذة والصفاء، إذ يصف ما كان فيها من أنسٍ ومجالس لهو، وما يرافقها من سماع الناي والعود، مما يوحي بحياة يسودها الأمن والراحة.

كما يعمد إلى تصوير صفاء تلك اللحظات من خلال تشبيه الشراب بالمسك والعنبر، في دلالة على نقاء العيش وتمام اللذة، ثم يبيّن أثر ذلك في النفس بما يبعثه من سكون وطمأنينة.

غير أن هذا الاستحضار يرتبط بوقوف الأنا في زمنٍ حاضر يقابل زمن الشباب، وهنا يظهر الزمن بوصفه "آخرًا" يفرض هذا التقابل بين مرحلتين، إذ يكشف عن انتقال الشاعر من مرحلة إلى أخرى، مما يبرز حضور الزمن الموضوعي في تعاقب مراحل العمر.

وله أيضا في استحضار مرحلة الشباب وما أعقبها من مشيب ، إذ يقول : (الطويل)

سقـى اللهُ أيـامَ الشبابِ، فإنّـني ... لبستُ بها بُردَ الفخـار قشيبا [*]

أضعتُ لها،جهلاً، قراها،فغادرتْ ... على سَخَطٍ مني المفارقَ شيبا[٢٤]

يستحضر الشاعر في هذين البيتين مرحلة الشباب بوصفها زمنًا مضى من عمره، فتظهر الأنا وهي تحنّ إلى تلك الأيام وتدعو لها بالسقيا، لما كانت تحمله من مجدٍ واعتزاز، إذ يصوّر نفسه في تلك المرحلة بأنه كان يتمتع بالقوة والعزة من خلال قوله "برد الفخار

غير أنّ هذا الزمن لم يستمر، إذ يعترف الشاعر بأنه أضاع تلك المرحلة بسبب الجهل والغفلة، فغادره الشباب وحلّ محلّه المشيب، في إشارة إلى انتقاله من طورٍ إلى آخر.

وهنا يظهر الزمن بوصفه "آخرًا" يقابل الأنا، إذ يفرض عليها هذا التحوّل من الشباب إلى المشيب، ويجسّد تعاقب مراحل العمر، مما يبرز حضور الزمن الموضوعي في هذه الأبيات.

وقد أدرك الأدباء منذ القدم قيمة مرحلة الشباب وأثرها في حياة الإنسان ، حتى عدوها من أعز مراحل العمر وأحبها إلى النفس، ومن ذلك قول عمر بن العلاء في الشباب " ما بكت العرب شيئا ما بكت على الشباب وما بلغت به ما يستحقه " [٢٥]، في إشارة إلى ما يتركه انقضاؤه من حسرة في نفوس الناس ، ويبدو أن أبا الفتح البستي قد شارك هذه الشهور فعبر عن حنينه إلى أيام الشباب وأسفه على انقضائها ، فقال : (الطويل)

أنستُ بأيّام الشَّبابِ،وظلّها وآنستُ دهراً في جوار الجواريا
فلمّا رأيتُ الشَّيب يضحكُ، بادياً بكيتُ،فأخجلتُ الغيومَ الجواريا
وقلتُ غدا زنـدي بشيبيَ كابياً وكنتُ أراهُ يقدحُ الثلجَ واريا
فظنَ،ريـاءً، بالدّمـوع سَفحتُها فما بدموع قدْ مراها الجوى ريا [٢٦]

يتجلّى حضور الزمن في هذه الأبيات من خلال تأمّل الشاعر تعاقب مراحل العمر بين الشباب والمشيب، إذ تستحضر الأنا أيام الشباب التي عاشت فيها الأنس والراحة، فيصف ما كان فيها من صفاء وطمأنينة في قوله: "أنست بأيام الشباب وظلها"، مما يدل على ما كانت تمثّله تلك المرحلة من استقرار.

لكن هذا الزمن يتغيّر، إذ يلمح الشاعر قدوم الشيب، فيصوّره كأنه شخص يضحك، في إشارة إلى بداية مرحلة جديدة من العمر، وبذلك ينتقل من طور الشباب إلى طور آخر.

وهنا يظهر الزمن بوصفه "آخرًا" يقابل الأنا، إذ يفرض عليها هذا الانتقال بين مرحلتين، ويجسّد تعاقب الزمن في حياة الإنسان، مما يبرز حضور الزمن الموضوعي في هذه الأبيات.

ومن تجليات الزمن الموضوعي في شعره قوله:(الرمل)

صارتِ السّاعاتُ يوما كاملاً ثمّ أيّاما، وشَهرا، وَسَنهْ
وأخـو الدُّنيا بهـا في وَسَـن كلْ وَسنان سيَقضـي وَسَنْه [٢٧]

تصوّر هذه الأبيات امتداد الزمن وتعاقبه في صورة متنامية تبدأ من الساعات لتتحول إلى يوم ثم إلى أيام فشهر، وهو تصوير يقوم على **الزمن الموضوعي** بوصفه زمناً خارجياً متدرجاً يخضع لقوانين الطبيعة وتعاقبها. وتظهر **الأنا** هنا بوصفها ذاتاً واعية تراقب هذا الامتداد الزمني

وتدرك ثقله واستمراره، في حين يتمثل **الآخر** في صورة «أخو الدنيا» الذي يعيش داخل هذا الزمن وهو في حالة غفلة أو سكون (وسن)، مما يعكس طبيعة الإنسان في انشغاله بالدنيا دون وعي بحقيقة الزمن.

ويعمّق الشاعر هذه الرؤية بقوله: «كل وسنان سيقضي وسنه»، حيث يقرّ بحتمية انقضاء هذا الحال، فيتحول الزمن إلى قوة فاعلة تمارس أثرها على الجميع دون استثناء. وهنا تتجلى العلاقة بين الأنا والآخر من خلال اشتراكهما في الخضوع لهذا الزمن الموضوعي، غير أن الأنا تتميّز بوعيها به، في مقابل الآخر الذي يظل غارقاً في غفلته حتى يدركه الانقضاء.

ويستحضر الشاعر الزمن الموضوعي من خلال تحديده ليومٍ بعينه، وما ارتبط به من تجربة إنسانية، إذ يقول: (الطويل)

سقى اللهُ يومَ الأربعاءِ، فإنَّني لقيتُ أبا إسحق روحي وراحَتي[٢٨]

تصوّر هذه الأبيات استحضار الشاعر ليومٍ محدّد هو «يوم الأربعاء»، وهو زمن موضوعي معلوم ومؤطّر في الواقع، غير أن هذا التحديد الزمني لا يأتي بوصفه إطارًا محايدًا، بل بوصفه وعاءً لتجربة وجدانية خاصة. فتتجلّى **الأنا** في استدعائها لهذا اليوم وتمييزه عن غيره، لما يحمله من ذكرى لقاء مؤثرة، في حين يتمثل **الآخر** في «أبي إسحق» الذي شكّل محور هذه التجربة ومصدر الراحة والطمأنينة.

وبذلك يتحول الزمن الموضوعي من مجرد تحديدٍ خارجي إلى علامة دلالية ترتبط بالآخر، إذ تكتسب اللحظة الزمنية قيمتها من حضور الآخر فيها، فتغدو الذاكرة الزمنية تعبيرًا عن تفاعل الأنا مع الآخر في إطار واقعي محدد

وقال بعض الحكماء " إذا شاب العاقل سرى في طريق الرشد بمصباح الشيب " [٢٩]،

وقد عبر أبو الفتح البستي عن هذا المعنى حين وقف متأملا مسيرة عمره بعد بلوغه الخمسين ، فقال في ذلك : (السريع)

خمسين عاما كنت أملتها كانت أمامي ، ثم خلفتها

كنز حياة لي أنفقتــه على تصاريف تصرفتها

لو كان عمري مئة هدني تذكري أني تنصفتهـا [٣٠]

يتأمّل الشاعر في هذه الأبيات مسيرة عمره بعد بلوغه الخمسين، إذ يشير إلى أن هذه السنوات كانت أمامه ثم أصبحت خلفه، في دلالة على تعاقب الزمن وسرعة مروره. ويشبّه الشاعر عمره بكنزٍ أنفقه في مختلف شؤون الحياة، مما يعكس ما مرّ به من مراحل وتجارب متعددة، ثم يقف عند هذه المرحلة العمرية المحددة ليبيّن انتقاله من طورٍ إلى آخر.

وهنا يظهر الزمن بوصفه "آخرًا" يقابل الأنا، إذ يفرض عليها الانتقال من مرحلة إلى أخرى، ويجعلها تقف عند حدٍّ زمني معيّن، وهو بلوغ الخمسين، مما يبرز حضور الزمن الموضوعي في تعاقب مراحل العمر.

ويكشف هذا المعنى عن نظرة تأملية في قيمة الزمن، إذ يدرك الشاعر أهمية ما تبقى من العمر ويعده فرصة للإصلاح والعمل، مما يبرز حضور الزمن الموضوعي من خلال تأمله فيما بقي من مراحل الحياة .

ثانيا :- الزمن النفسي

تتفق الدراسات الأدبية على أن الزمن في الشعر لا يعد غرضا شعريا قائما بحد ذاته بل تعبيرا يعكس الشاعر من خلاله تجربته الداخلية ، فيعبرعن تلك التجربة شعوريا بجريان الوقت في أعماق ذاته [٣١] .

وقد ميزت الدراسات الفلسفية بين مفهومين للزمن : أحدهما زمن موضوعي طبيعي والآخر زمن ذاتي مرتبط بإحساس الإنسان ووعيه [٣٢] .

وفي هذا الإطار يتجلى الزمن بوصفه معطى نفسيا داخليا تتفاعل معه النفس البشرية وتأثر بإيقاعاته ودلالاته ، وهوما يعرف بالزمن النفسي [٣٣].

ويكمن الفرق الأساس بين الزمنين في أن الزمن النفسي زمن داخلي يشعر به الفرد في ذاته ويعيشه وفق تجربته الخاصة ، في حين أن الزمن الموضوعي زمن حقيقي يقاس بالساعات والأيام والسنين، ومن هنا يعد الزمن النفسي مقابلا للزمن الموضوعي، إذ يدرك من خلال استمرار الإحساس الداخلي بالحدث أو الظاهرة ولذلك يختلف إدراكه من شخص إلى آخر تبعا الاختلاف التجارب والمشاعر[٣٤].

كما تؤكد الدراسات الأدبية والنقدية وجود علاقة وثيقة بين الزمن وذات الشاعر ، إذ إن هذا الارتباط هو الذي يولد الأثر النفسي للزمن [٣٥].

ومن ثم نشأت علاقة تلازمية بين الزمان والذات والأثر النفسي في الـتجربة الشعرية الأمر الذي يجعل الشاعر من أكثر الناس إحساسا بالزمن ، لما يختلج في نفسه من شعور دائم بتقلباته وتأثيره في حياة الإنسان [٣٦].

ويرتبط إحساس أبي الفتح البستي بوطأة الزمن في بعده نفسي بالظروف التي مر بها في حياته وتقلب أحواله، فقد أشار الدكتور الخولي إلى أن حياة أبي الفتح البستي مرت بمرحلتين مختلفتين:-

الأولى : في عهد الأمير سبكتكين مؤسس الدولة الغزنوية ، حيث نعم الشاعر بمكانة رفيعة كان من خاصته وكتابه المقربين ، فعاش في تلك الفترة حالة من الاستقرار،

أما المرحلة الثانية : فقد كانت بعد وفاة سبكتكين وتولى ابنه محمود الحكم، إذ تغيرت أحوال الشاعر وانخفضت منزلته في البلاط الأمر الذي ترك أثرا واضحا في نفسه ، فإنعكس ذلك في شعره في صورة شكوى من الدهر والزمن وتقلبات الحياة [٣٧].

وقد عبر أبو الفتح البستي عن إحساسه بثقل الزمن وتقلب الدهر فيقول في ذلك :(الكامل)

للناس في محن الزمان مراتبٌ ولكُلّهَمْ منـها نصيبٌ راتبُ
وكأنَ أوفرَهُمْ إذا استقرأتَهُـمْ منها نصيباً،شاعر، أو كاتب
فأقـلّ عتبَكَ،والعتابَ معاً، فلمْ يَسعَدْ بأعتابِ الزَّمان مُعاتِبُ[٣٨]

يتأمل الشاعر في هذه الأبيات ما يعانيه الناس من محن الدهر وتقلبات الزمان، فيرى أن البشر جميعًا يشتركون في الابتلاء بما يفرضه الزمان من صروفه، غير أن حظوظهم من تلك المحن تتفاوت، إذ يخصّ الشاعر والكاتب بنصيب أوفر منها لما يمتازان به من حس مرهف وشعور دقيق يجعل تأثرهما بتقلبات الحياة أشد حضورًا.

وفي هذا السياق يتجلى الزمن بوصفه "آخرًا" ضاغطًا يقف مقابل الإنسان ويُحدث أثره في تجربته، إلا أن حضوره هنا يتخذ طابعًا نفسيًا داخليًا، إذ يتحول إلى مصدر للهمّ والمعاناة والإحساس بثقل التجربة الإنسانية. ومن ثمّ يغدو الزمن ليس مجرد تعاقب موضوعي للأحداث، بل قوة تُستبطن في الوعي الإنساني وتنعكس في شعوره بالابتلاء.

ولذلك ينصح الشاعر في ختام الأبيات بترك العتاب والتخفف من الهم، لأن الشكوى واللوم لا يغيران من طبيعة الزمان شيئًا، إذ لم يسلم أحد من تقلباته ومحنه.

وقد صوّر أبو الفتح البُستي في بعض أبياته ما يراه من فساد الزمان وتغيّر طباع الناس فقال : (الطويل)

عَفاءٌ على هذا الزَّمان، فإنَّهُ زمانُ عُقوق، لا زمانُ حُقوق
فكلَّ رفيق فيهِ غيرُ موافق وكلُّ صَديق فيهِ غيرُ صَدوق [٣٩]

يعبّر الشاعر في هذه الأبيات عن شكواه من الزمان وتقلب أحواله، إذ يدعو عليه بقوله: «عفاء على هذا الزمان» في إشارة إلى ما يراه فيه من فساد وسوء حال، ثم يصفه بأنه زمان عقوق لا زمان حقوق، أي زمن تسوده مظاهر الجحود وتضيع فيه الحقوق بين الناس.

ويتجلى الزمان هنا بوصفه "آخرًا" ضاغطًا يقف مقابل الإنسان، غير أن حضوره لا يُقدَّم كظاهرة موضوعية مجردة، بل يتشكل داخل التجربة الشعورية للشاعر، إذ ينقلب إلى إحساس داخلي بالخذلان واضطراب القيم.

ويؤكد هذا المعنى حين يصوّر اضطراب العلاقات الإنسانية، فيقول إن الرفيق فيه غير موافق لصاحبه، أي لا ينسجم معه ولا يخلص له في المودة، كما أن الصديق لا يكون صادقًا في

صداقته، وبذلك يصوّر الشاعر مجتمعًا تسوده الأنانية وتغيب فيه قيم الوفاء والإخلاص، مما يعكس حضور الزمن النفسي بوصفه زمنًا مُستبطَنًا في الشعور ومشحونًا بالإحساس بالخذلان.

وقد أشار الدكتور الخولي إلى أن هذه الأبيات تعبّر عن مرارة أبي الفتح البستي بعد عزله، إذ رأى الناس ينفضّون عنه بعدما كانوا يتقربون إليه ويطلبون وده ، فيصورهم في شعره بصفات الدناءة و الجحود والعقوق(٤٠).

وله في ذمّ الزمان وانتقاد ما آل إليه من فساد الأحوال قوله :(الكامل)

تعسَ الزمانُ فإنّ في إحسانهِ بَغضا لكل مقدَّم ، ومُفَضَّل
وتراهُ يَعشَقُ كلَّ نذل ساقطٍ عِشقَ النتيجةِ للأخَسِّ الأرذَل(٤١)

يعبر الشاعر في هذه الأبيات عن سخطه على الزمان وما يراه فيه من اختلال في القيم والمعايير، إذ يدعو عليه بقوله: «تعس الزمان» في إشارة إلى استيائه من طبيعة الأحوال وتقلباتها، ثم يبين أن هذا الزمان لا ينصف أصحاب الفضل والمكانة، بل يحمل لهم البغض ويصرف عنهم التقدير، في حين يميل إلى من لا يستحق.

ويتجلى الزمان هنا بوصفه "آخرًا" مهيمنًا يقف مقابل القيم الإنسانية العادلة، غير أن حضوره لا يقتصر على كونه قوة خارجية فحسب، بل يتشكل داخل الوعي الشعوري للشاعر بوصفه مصدرًا لاختلال الموازين وانقلاب المعايير.

ويؤكد هذا المعنى حين يصوّر الزمان وكأنه يعشق النذل الساقط ويقربه، مبالغًا في ذلك حين يشبه هذا الميل بعشق النتيجة(*) للأخس الأرذل، في دلالة على شدة التناقض بين ما ينبغي أن يكون عليه التقدير وما هو واقع فعلاً.

وقد عرفت الشكوى بأنها التوجع من أمر يثقل النفس و يؤلمها ، كالمرض والفقروالشيخوخة والحرب والموت والدهر والخيانة والكذب ، إذ يلجأ الإنسان من خلالها إلى بث مايعانيه من هموم وآلام إلى الآخرين (٤٢).

وقد عبر أبو الفتح البستي عن هذا المعنى في شكواه من الدهر وتقلباته ، فقال فيه :(الكامل)

صَبْراً على الدَهر الخؤون وريبِهِ يا نفس،كيلا تُبتَلي بكلابهِ
وإذا صَبَرتِ على إساءةِ ظالم لا تندَمي، فثوابُهُ بكِ، لابهِ (٤٣)

يدعو الشاعر في هذه الأبيات إلى الصبر على تقلبات الدهر وما يحمله من أذى ومحن، إذ يخاطب نفسه ناصحًا إياها بالتحمل والثبات أمام ما يلقاه الإنسان من ظلم وأذى، ويصف الدهر بالخؤون في إشارة إلى ما يراه فيه من غدر وتقلب.

الزمـن بوصفـه آخـراً فـي شعـر أبـي الفتــح البستــي (ت ٤٠٠هـ)

ويتجلى الزمن هنا بوصفه "آخرًا" متحكمًا في مجريات التجربة الإنسانية، غير أن حضوره لا يُقدَّم كقوة موضوعية مجردة، بل يتداخل مع الإحساس الداخلي للشاعر، إذ يتحول إلى عنصر يُستدعى في سياق التجربة الشعورية المرتبطة بالابتلاء والامتحان.

كما يصوّر شدة ما يجلبه الدهر من أذى حين يشبه مصائبه بالكلاب التي قد تنهش الإنسان وتؤذيه، في دلالة على قسوة ما يلقاه المرء من شدائد، ويبين أن الصبر على ظلم الظالم يعود نفعه وثوابه إلى الصابر نفسه لا إلى الظالم.

إن شكوى الشعراء تنبع غالبًا من ذكرياتٍ مؤلمة وتجارب قاسية مرّوا بها في حياتهم، كفقدان الأمن أو غياب التقدير للرأي الصائب. فتنبعث من نفوسهم مشاعر الحزن والأسى، ويعبّرون عنها في شعرهم بالشكوى من نوائب الدهر ومصائبه. وتثير هذه الذكريات في نفوسهم الألم فتدفعهم إلى بثّ همومهم ومعاناتهم في قصائدهم، لتغدو الشكوى وسيلة للتعبير عن تجاربهم الصادقة وما عاشوه من معاناة في حياتهم. ويعود ذلك إلى طبيعة الإنسان الذي يعيش في ظل آماله وطموحاته، إذ لولا هذه الآمال لضاقت به الحياة وفقد الأمل [٤٤].

وقد عبّر أبو الفتح البُستي عن هذا الشعور في تصويره لسيطرة الدهر على حياة الإنسان فقال :(مجزوء الكامل)

الدَّهرُ يلعبُ بالفتى ... لِعْبَ الصَّوالج بالكرَهْ
أوْ لِعْبَ ريح عاصف ... عَصَفتْ بكفِّ من ذرَهْ
ويقودُهُ نحوَ السَّعا ... دةِ والشَّقاءِ بلا بُرَهْ
الدَّهرُ قَنَاصٌ وما الـ . . . ... إنسانُ إلا قَبّرَهْ[٤٥]

يتأمل الشاعر في هذه الأبيات أثر الدهر في حياة الإنسان وتقلباته، فيصوّر الإنسان وكأنه كرة تتقاذفها الصوالج في اللعب، في إشارة إلى ما يتعرض له من تقلبات لا يملك التحكم فيها، ثم يعزز هذا المعنى بتشبيه آخر حين يجعله كشيء تحركه ريح عاصفة لا يستطيع مقاومتها.

ويتجلى الزمن هنا بوصفه "آخرًا" مهيمنًا يفرض سلطته على حركة الوجود الإنساني، غير أن حضوره لا يأتي في إطار موضوعي محض، بل يتشكل داخل التجربة الشعورية بوصفه قوة ضاغطة تُشعر الإنسان بفقدان القدرة على التوجيه والسيطرة.

ويبيّن أن الدهر يقود الإنسان بين السعادة والشقاء دون اختيار منه، ثم يصوّره في صورة القنّاص الذي يترصد الإنسان حتى ينتهي به المطاف إلى القبر، في دلالة على اكتمال دائرة المصير الإنساني تحت سلطان الزمن.

ويعبّر أبو الفتح البُستي في بعض أبياته عن نظرته إلى تقلبات الدهر وما يمر به الإنسان من شدائد ، داعيا إلى الصبر والتجلد أمام مايلم به من مكاره ، فيقول :(الوافر)

تَجَلَدْ، واصطبر إنْ نابَ دَهرٌ ... بمكروهٍ تَضيقُ لهُ الصُّدورُ

فإنَّ الدَّهرَ عِسْرٌ، ثمَّ يُسْرٌ ومِنْ بَعْدِ الدَّجى صُبحٌ ونـورُ
ولولا الـدَاءُ لمْ يُحْمَدْ شِفاءٌ ولولا الحُزنُ لمْ يُعشَقْ سُرورُ(٤٦)

يدعو الشاعر في هذه الأبيات إلى التجلّد والصبر إذا أصاب الإنسان مكروه من الدهر حتى وإن ضاقت الصدور بما يلمّ بها من شدائد، مؤكدًا أن تقلبات الحياة سنة متغيرة لا تثبت على حال.

ويتجلى الزمن هنا بوصفه "آخرًا" متقلبًا يفرض إيقاعه على التجربة الإنسانية بين العسر واليسر، غير أن حضوره لا يُقدَّم كمعطى خارجي فقط، بل يتجسد داخل الوعي الشعوري بوصفه خبرة تقوم على التوقع المستمر لتبدّل الأحوال.

ويؤكد أن الدهر لا يبقى على حال واحدة، فتتبدل أحواله بين العسر واليسر كما يعقب ظلام الليل نور الصباح، ويعزز فكرته بمقابلات دلالية توضح أن الألم هو الذي يبرز قيمة الشفاء، وأن الحزن هو الذي يبرز معنى السرور، في دلالة على جدلية التحول داخل التجربة الزمنية.

الخاتمة:-

يمكن إجمال أهم النتائج التي توصّل إليها البحث في النقاط الآتية:

١- تبيّن أن الزمن يُمثّل عنصرًا محوريًا في شعر أبي الفتح البُستي، إذ أسهم في تشكيل رؤيته الشعرية وتجربته الفكرية.

٢- لم يرد الزمن في شعره بوصفه إطارًا خارجيًا للأحداث فحسب، بل تجلّى بوصفه «آخرًا» فاعلًا تواجهه الأنا وتتعامل معه في سياق من التأمل والتجربة.

٣- ظهر الزمن في صورتين أساسيتين تمثّلتا في الزمن الموضوعي المرتبط بحركة الزمن الخارجي وتعاقب الأيام والليالي، والزمن النفسي الذي يعكس إحساس الشاعر بمرور العمر وتحولاته.

٤- كشفت الدراسة عن وجود علاقة جدلية بين الأنا والزمن، تقوم على التفاعل والتأثير المتبادل، مما يعكس عمق التجربة الشعورية لدى الشاعر.

٥- أسهم توظيف الزمن في إبراز البعد الفكري والإنساني في شعر البُستي، إذ ارتبطت دلالاته بتجربة الحياة وتقلباتها.

٦- دلّ تنوّع الألفاظ الدالة على الزمن في شعره على وعي دلالي مكّن الشاعر من التعبير عن أبعاد متعددة للزمن في سياقات مختلفة.

المصادر والمراجع

- أبي الفتح البستي حياته شعره : محمد مرسي الخولي ، دار الأندلس للطباعة والنشر، ط١، ١٩٨٠م.
- تحليل الخطاب الروائي (الزمن – السرد – التبئير) : سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء، بيروت ، ط٣، ١٩٩٧م.

- ديوان أبي الفتح البستي : تح : شاكر العاشور ،رند للطباعة والنشر، دمشق، ط٣، ٢٠١١م.
- الزمان وأبعاده وبنيته : عبد اللطيف الصديقي ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط١، ١٩٩٥م .
- الزمن عند الشعراء العرب قبل الإسلام : عبد الإله الصائغ : عصمي للنشر والتوزيع، القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٩٦م
- الزمان الوجودي : عبد الرحمن بدوي ، دار الثقافة ، بيروت، ١٩٧٣م.
- الزمكان في الشعر العربي المعاصر (بدر شاكر السياب – عز الدين مناصرة) : سمير عباس ، الصايل للنشر والتوزيع ،ط ١، عمان، ٢٠١٥م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للعلامة نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٨هـ)، مطبعة دار الحديث، القاهرة ، ٢٠٠٨م.
- الظرائف واللطائف واليواقيت في بعض المواقيت : لأبي منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، دار المناهل ، بيروت
- العقد الفريد : لابن عبد ربه ، تح : محمد سعيد العريان، المكتبة التجارية الكبرى ، ١٣٦٠هـ/١٩٤١م.
- لسان العرب : محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ) ، دار صادر – بيروت ،ط٣، ١٤١٤هـ.
- اللغة العربية معناها ومبناها : تمام حسان ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، ١٩٧٩م
- المحور التجاوزي في شعر المتنبي دراسة في النقد التطبيقي : منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ٢٠٠٦ م .
- المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها : تأليف و وإعداد جماعة من كبار اللغويين العرب بتكليف من المنظمة العربية .
- المعجم الفلسفي : إبراهيم مدكور ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٨٣م ، ص ٩٥.
- معجم اللغة العربية المعاصرة : أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل ، المجلد الثاني ،عالم الكتب ، ط ١، ٢٠٠٨م .
- معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)،تح: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر،ط٢، ١٩٧٢م.

- المعجم الوسيط: تأليف نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الناشر مجمع اللغة العربية ، القاهرة، ط٢، ١٩٧٢م.

الرسائل والأطاريح

- الزمن في الشعر الجاهلي، عبد العزيز طشطوش، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٨٣م.

المجلات والدوريات

- دلالات الزمن النفسي في رواية اللاز للطاهر وطار، منيرة شرقي، مجلة المدونة، مج١، ع١، ٢٠١٤م
- الزمن في شعر أدونيس: قصيدة "الوقت" نموذجًا، مريم فريحات، المجلة العربية للآداب، مج٣، ع١، ٢٠٠٦م
- الزمكانية في العمل الأدبي (زمكانية باختين)، أمينة رشيد، مجلة أدب ونقد، مج٢، ع١٨، ١٩٨٣م
- الزمن في شعر المتنبي، أحمد المزاري، مجلة جرش للبحوث والدراسات، ٢٠٢٥م.
- شكوى الدهر في الشعر الجاهلي، عارف عبد الله محمود، مجلة ديالى، ع٥٧، ٢٠١٣م

---

(١)الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للعلامة نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٨هـ)، مطبعة دار الحديث، القاهرة ، ٢٠٠٨م ،مادة زمن ، ٥/٢١٣١.

(٢)معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)،تح: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر،ط٢، ١٩٧٢م، مادة زمن ، ٣/٢٢.

(٣)لسان العرب : محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ) ، دار صادر – بيروت ،ط٣، ١٤١٤هـ : مادة زمن ، ص ٢٠٢.

(٤)المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بمصر ، مكتبة الشروق الدولية، ط ٤ ، ٢٠٠٤م، مادة زمن ، ص٤٠١.

(٥)معجم اللغة العربية المعاصرة : أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل ، المجلد الثاني ،عالم الكتب ، ط ١، ٢٠٠٨م ، مادة زمن ، ص ٤٧١.

(٦)لسان العرب : ابن منظور ، مادة وقت ، ص ٤٧١.

(٧)المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها : تأليف و وإعداد جماعة من كبار اللغويين العرب بتكليف من المنظمة العربية ، ص ١٣٢٥

(٨)ينظر : تحليل الخطاب الروائي (الزمن – السرد – التبئير) : سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء، بيروت ، ط٣، ١٩٩٧م ، ص ٨٤–٨٥.

(٩)الزمن عند الشعراء العرب قبل الإسلام : عبد الإله الصائغ : عصمي للنشر والتوزيع، القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٩٦م ، ص ٤٩.

(١٠)ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها : تمام حسان ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، ١٩٧٩م ، ص ٢٤٢.

(١١)الزمن في شعر المتنبي: أحمد المزاري، مجلة جرش للبحوث والدراسات، مج ٢٥ ، ع ٣، ٢٠٢٥م، ص٣.

(١٢)الزمان وأبعاده وبنيته : عبد اللطيف الصديقي ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط١، ١٩٩٥م ، ص٥.

(١٣)الزمان الوجودي : عبد الرحمن بدوي ، دار الثقافة ، بيروت، ١٩٧٣م ، ص ١٤٨.

(١٤)المصدر نفسه : ص ١٤٨.

(١٥)الزمن في شعر المتنبي: ص٣.

(١٦)علاقة الزمان بالمكان في العمل الأدبي – زمكانية باختين: أمينة رشيد ، مجلة أدب ونقد ، مجلد ٢ ، عدد ١٨، ١٩٨٣م ، ص ٥٦.

(١٧)الزمن في الشعر الجاهلي : عبد العزيز طشطوش، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٨٣م ، ص ٣٨.

(١٨)الزمن في شعر المتنبي: ص٤.

(١٩)ينظر : المعجم الفلسفي : إبراهيم مدكور ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٨٣م ، ص ٩٥.

(٢٠)الزمن في شعر أدونيس قصيدة " الوقت" نموذجا : مريم فريحات ، المجلة العربية للآداب ، مج ٣ ، العدد ١ ؛ ٢٠٠٦م ، ص ٥١.

(٢١)المحور التجاوزي في شعر المتنبي دراسة في النقد التطبيقي : منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ٢٠٠٦ م ، ص ٩١.

(٢٢)أبي الفتح البستي حياته شعره : محمد مرسي الخولي ، دار الأندلس للطباعة والنشر، ط١، ١٩٨٠م، ص ١١٣.

(٢٣)ديوان أبي الفتح البستي : تح : شاكر العاشور ،رند للطباعة والنشر، دمشق، ط٣، ٢٠١١م، ص ١٢٩.

(*)القشيب : الجديد . لسان العرب: ٦٧٤

(٢٤)ديوان أبي الفتح البستي : ص ٤١.

(٢٥)العقد الفريد : لابن عبد ربه ، تح : محمد سعيد العريان، المكتبة التجارية الكبرى ، ١٣٦٠هـ/١٩٤١م ، ٢/٣٥١.

(٢٦)ديوان أبي الفتح البستي : ص ٣٩٦.

(٢٧)ديوان أبي الفتح البستي : ص ٤٤٦..

(٢٨)المصدر نفسه: ص ٤١٠.

(٢٩)الظرائف واللطائف واليواقيت في بعض المواقيت : لأبي منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، دار المناهل ، بيروت ، ص ٢٥٦.

(٣٠)ديوان أبي الفتح البستي: ص ٨٤.

(٣١)ينظر : الزمن في شعر المتنبي: ص ٦.

[٣٢]ينظر : الزمكان في الشعر العربي المعاصر (بدر شاكر السياب – عز الدين مناصرة) : سمير عباس ، الصايل للنشر والتوزيع ،ط ١، عمان، ٢٠١٥م، ص ٣٥.

[٣٣]ينظر : الزمن في شعر المتنبي: ص ٦.

[٣٤]ينظر: دلالات الزمن النفسي في رواية اللاز للطاهر وطار: منيرة شرقي ، مجلة المدونة، مج ١ ، ع ١ ، ٢٠١٤م، ص١٢٢.

[٣٥]الزمن في شعر المتنبي: ص ٧.

[٣٦]المصدر نفسه : ص ٧.

[٣٧]ينظر: أبي الفتح البستي حياته وشعره : ص ١١٦–١١٧.

[٣٨]ديوان أبي الفتح البستي : ص ٦٧.

[٣٩]ديوان أبي الفتح البستي : ص ٢٦٢

[٤٠]ينظر: أبي الفتح البستي حياته وشعره : ص١٢٠.

[٤١]ديوان أبي الفتح البستي : ص ٢٩٢.

[*]نتيجة : ثمرة الشيء .المعجم الوسيط : تأليف نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الناشر مجمع اللغة العربية ، القاهرة، ط٢، ١٩٧٢م،ص ٢٨.

[٤٢]شكوى الدهر في الشعر الجاهلي، عارف عبد الله محمود، مجلة ديالى، العدد ٥٧ ، ٢٠١٣م، ص ٤٧٠ .

[٤٣]ديوان أبي الفتح البستي :ص ٤٠٧.

[٤٤]ينظر : شكوى الدهر في الشعر الجاهلي: ص ٤٧٧.

[٤٥]ديوان أبي الفتح البستي : ص ٤٢٣.

[٤٦]ديوان أبي الفتح البستي : ص ٤٢٠.